

## 7( شرح حديث جابر في صفة حجة النبي ﷺ - للشيخ سالم

### القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول جابر رضي

الله تعالى عنه وارضاه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنع للقصواء الزمام - [00:00:00](#)

حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله. ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة. كلما اتى حبلا من الحبال بالحاء ارحى لها قليلا

حتى تصعد هذا في صفة الدفع الان يصف لنا جابر رضي الله عنه - [00:00:19](#)

صفة دفع النبي صلى الله عليه وسلم يعني تحوله وانتقاله من عرفة الى مزدلفة. فنقول الكلام على هذه الفقرة من وجوه الوجه الاول

قوله وقد شنع للقصوة نقاء يعني ضم وضيق عليها الزمام - [00:00:41](#)

على من؟ ان القصواء ناقته وذلك بال جذب يجذبها والزمام معروف الكسر وهو الخطام وهو الخيط الذي يشد الى الحلقة التي في انف

البعير ليقاد به ويمتنع به من الاسراع في المشي - [00:01:00](#)

اذا انشنع للقصواء يعني ضيق عليها وضم عليها الزمام والزمام كما قلت لكم هو هذا الذي يتحكم به بالبعير وقد فسر ذلك بقوله

حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله. مورك - [00:01:18](#)

الرحل مورك بفتح الميم وكسر الراء مورك. وقيل بفتح الراء مورك والموضع الذي يجهل عليه يجعل عليه الراكب رحله اذا مل من الركوب الوجه الثاني قوله ويقول بيده هذا هو الموضع الثالث الذي مر معنا في هذا الحديث وهو في استعمال كلمة قال بمعنى اشار -

[00:01:42](#)

اه تقدم معنا اكثر من مرة النقالة تأتي بمعنى يعني بمعنى الفعل في يعني اطلاق القول على الفعل. فما هو الفعل هنا؟ الاشارة. فاذا

يقول بيده يعني يشير بيده اليمنى - [00:02:08](#)

قال بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة السكينة هذا منصوب على الاغراء وباب الاغراء معروف شرحناه في الالفية الاغراء

والتحذير. اياك والشر ونحوه نصب محذر بما استتاره وجب تقول العلم العلم هذا في الاغراء. وفي التحذير تقول اياك والاسد -

[00:02:26](#)

المهم السكينة هذا منصوب على الاغراء بفعل محذوف تقديره الزموا فعل فاعل. السكينة مفعول به وفعله يحذف وجوبا السكينة

معروفة وهي الرفق والطمأنينة طمأنينة. ثم قال السكينة هذا هذا التكرار للتأكيد - [00:03:00](#)

وهذا يدل على ان الناس جرت عاداتهم منذ منذ زمن طويل على الاندفاع والاسراع عند الانصراف. هذي طبيعة الانسان جاء في

حديث البخاري ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع - [00:03:19](#)

الايضاع هو السير السريع الوجه الثالث قوله كلما اتى حبلا من الحبال حبلا من الهبال. الحبال جمع حبل وهو التل لطيف من الرمل

الضخم. ليس هو هذا الذي نستعمله للربط لا ليس له علاقة - [00:03:37](#)

وانما الحبل من معانيه في اللغة العربية انه هو التل اللطيف من الرمل الضخم اشبه ما يكون بالجبل الصغير يعني بعض الناس قد

يكون قرأ هذا الحديث او غيره من الاحاديث في كتاب ما فوجده بالحاء - [00:03:55](#)

فظن انه خطأ يظن انه تصحيف يصححه يقول هذا خطأ صواب الجيم جبلا من الجبال وليس الامر كذلك كلما اتى حبلا من الحبال

يعني كلما اتى تلا لطيفا من الرمل - 00:04:14

ماذا كان يفعل عليه الصلاة والسلام؟ ارخى لها قليلا يرخي الزمام حتى تسرع الناقة وتستطيع ان تسرع. ان تسرع. واضح اذا قبل قليل شق للقصواء الزمام يعني شد وضم عليها الزمام حتى تبطئ - 00:04:30

فاذا جاء عند تلة او جبلا من الحبال ارخى لها انت تستطيع ان تصعد قليلا اي ارخى لها ارخاء قليلا او زمنا قليلا. حتى تصعد بفتح العين انظروا هنا ظبطها الشارع ظبطا صحيحا. قال مضارع صعد من باب تعب. هذا صواب - 00:04:50

صاعدة يصعد تعب يتعب لذلك ما ما ورد في موضع سابق انه ضبط الفعل الماضي بفتح العين هذا لا يصح قد يكون من الطباعة وقد يكون غير ذلك او قد يكون سهو او غفلة يحصل هذا. قلت لكم هذا من الاخطاء الشائعة ولا ادري اذا فيه لغة لكن - 00:05:13

فصيح كتعبا تقول صعد يصعد كتعب يتام والمعنى واضح انه اذا اتى جبلا من الحبال الرمال ارخى لناقته قليلا من اجل ان تصعد لان الناقة اذا شد زمامها وكان امامها شية مرتفع شق عليه الصعود. وهذا فيه دليل على ايضا الرفق. الرفق بالحيوان. وايضا انه ينبغي

الدفع بسكينة - 00:05:36

مطار ليس بتزاحم وتضارب وما شابه ذلك. قال جابر رضي الله تعالى عنه وارضاه حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع - 00:06:02

لم يسبح يعني لم يصلي النافلة. الكلام على هذا من وجوه قوله الاول المزدلفة هذي احد المشاعر المقدسة وهي تقع بين عرفة ومنى سميت بذلك لاستلاف الناس الى منى يعني ازدلف او الزلفة - 00:06:17

هي القربى. فازدلف يعني لاقتراب الناس الى منى بعد الافاضة من عرفات واجتماعهم بها. اذا الاستلاف هو الاجتماع والاقتراب ولاننا الان اقتربنا من منى الوجه الثاني فيه دليل على ان المبيت بمزدلفة ليلة النحر - 00:06:37

بعد الدفع من عرفات هو نسك من مناسك الحج هذا لا خلاف فيه. وانما خلاف الفقهاء المشهور هو ما حكم المبيت في المزدلفة هل هو واجب سنة امركن ذهب الجماهير - 00:06:59

من اهل العلم الى ان المبيت في مزدلفة واجب من واجبات الحج. وليس بركن ولا بسنة لقوله تعالى فاذكروا الله عند المشعر الحرام ومزدلفة وهذا امر بينه وسلم بفعله فجاء وبات في مزدلفة ففهمنا تفسير هذه الاية - 00:07:19

وبقي فيها الى ان اسفرت الشمس وانما اذن للضعفة ان يخرجوا من مزدلفة قبل ذلك يعني اذن لهم ان يخرجوا في الليل وهذا خاص بالضعفاء وذهب جماعة من التابعين كعلقمة والاسود وغيرهما الا ان المبيت بمزدلفة ركن لا يتم الا به - 00:07:41

وعند هؤلاء من فاته تحلل من احرامه بعمرة يعني من فاته المبيت من مزدلفة تحلل من احرامه بعمرة ثم حج من عامه القابل. هذا قال به بعض الشافعية ولهم على هذا دليل. الرأي الثالث - 00:08:06

رأي الاحناف ان المبيت بمزدلفة سنة وليس بواجب وهو رواية عن احمد على كل حال الاحوط للانسان لحظة الانسان ان اه النيات بمزدلفة بلا شك خروجها من هذا الخلاف الوجه الثالث - 00:08:25

اذا قلنا بان المبيت بمزدلفة ركن او واجب. طيب الى متى يجب على الحاج ان يبقى في مزدلفة اختلف العلماء في ذلك فمنهم من قال الى نصف الليل ومنهم من قال معظم الليل ومنهم من قال يكفي - 00:08:53

جزء من الليل دون تحديد وجاء في حديث اسماء ما يفيد انه يجوز الانصراف من مزدلفة بعد مغيب القمر الله اعلم الوجه الرابع طبعا الان قبل ان انتقل الوجه الرابع الان الواقع واقع الحجاج الان وكثير من الحملات - 00:09:07

انهم لا يستطيعون ان يبيتوا في مزدلفة فمعظم الحجيج والحملات يدفعون او يخرجون من من مزدلفة في الليل. هو طبعا حتى تصل انت الى مزدلفة يكون قد دخل الليل اصلا. فلما تصل تصلي المغرب والعشاء - 00:09:39

ثم بعد ذلك العادة ان الحجيج يواصلون الى منى. فيندر الان او يقل دعنا نقول يقل من يبيت في مزدلفة من الحجاج لشدة الزحام والمشقة البالغة في ذلك الوجه الرابع - 00:09:59

الحديث فيه مشروعية الجمع بين المغرب والعشاء. في اذان واحد واقامتين وهذا يكون قبل حط الرحال وهذا مطلقا سواء وصلوا

في وقت المغرب ام وصلوا في وقت العشاء وهو جمع تأخير - [00:10:22](#)

الوجه الخامس مشروعية ترك التنفل بين الصلاتين اذا اذا صليت المغرب ولا تنفل وهذا هو المراد بقول جابر ولم يسبح يعني لم يتنفل. النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء. صلى المغرب وانتهى منها فباشرة اقام للعشاء. فلا - [00:10:45](#)

بينهما النافلة ولا تصلي حتى الراتبة الوجه السادس قوله ثم اضطجع حتى طلع الفجر ظاهر هذا الحديث انه لا يشرع احياء ليلة

المزدلفة بشيء لا بصلاة ولا بدعاء ولا بغير ذلك لان ظاهر الحديث - [00:11:03](#)

ماذا فعل؟ صلى المغرب صلى العشاء ثم اضطجع الى ان طلع الفجر ظاهره انه لم يفعل شيء لكن استثنى من ذلك صلاة الوتر لانه ثبت

عندنا انه عليه الصلاة والسلام كان لا يدعها لا في سفر ولا في حضر - [00:11:27](#)

لكن لكن لو ان انسان قال انا يا جماعة لا اريد ان انام ولا اريد ان ارتاح انا اجد به قوة واريد ان اصلي هذه الليلة اقيم الليل هل فيه

حرج - [00:11:52](#)

يقول قد جاء عن بعض الصحابة انهم قاموا في هذه الليلة كما ورد مثلا عن اسماء انها قامت تصلي في هذه الليلة فلا بأس ان شاء

الله تعالى الوجه السابع تأمل ما في قول جابر ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى الفجر - [00:12:03](#)

تأمل ما فيه من التشريع العظيم الدال على سماحة هذه الشريعة كيف؟ لانه فيه العناية بمصلحة الانسان واعطاء البدن حظه من

الراحة ما قال ان هذه ليلة عظيمة وهذه ايام مباركة والاجر فيها مضاعف دعني اجتهد لم يشق على نفسه عليه الصلاة والسلام -

[00:12:28](#)

وانما اضطجع ارتاح الى الفجر ولم يذكروا عنه انه صلى ولا سبح ولا دعا ولا ذكر ولا شي لم يذكر الا من قولوا عنه هذا فينبغي للمؤمن

ان يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم فينام مبكرا قدر استطاعه ليكون نشيطا متى في اليوم الثاني وهو يوم العيد - [00:12:48](#)

قال جابر رضي الله تعالى عنه وارضاه صلى الفجر هذا الان اليوم الثاني انتهى انتهى اليوم التاسع الذي فيه الوقوف بعرفة ومزدلفة

الان مزدلفة الان دخل علينا لم نخرج بعد المزدلفة لكن الان - [00:13:09](#)

الليلة انتهت ودخلنا في اليوم العاشر من ذي الحجة ماذا فعل سلم؟ صلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة اذا يبادر الانسان

هذا سنة ان يبادر الانسان الى صلاة الفجر. بعد ان يتأكد من دخول الوقت - [00:13:27](#)

ولم يذكر طبعاً جابر هنا هل صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر التي هي الراتبة لم يذكر هذا كما انه لم يذكر قراءة النبي صلى الله

عليه وسلم في هذه الصلاة هل اطال - [00:13:49](#)

مقصر وهذا يفيد ان جابراً لم يلتزم بذكر جميع التفاصيل فقد يسكت عن بعض التفاصيل كما هنا. فلا شك ان قرأ

وبماذا قرأ؟ لم ينقل لنا ثم ركعتي الفجر الراتبة هل صلاها ام لا؟ لم ينقل لنا - [00:14:01](#)

فنقول قد اخبرت امنا عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع ركعتي الفجر حضراً ولا سفراً ثم ان جابر لم ينفى هو لم يقل

لم يصلي النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر لم ينفى - [00:14:25](#)

لو نفاها هذا بحث اخر لكنه لم ينفى. اذا نقول حديث عائشة فيه اثبات وهو على اصله وعمومه. الاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم

صلاها كونه جابر لم ينقلها لا يعني انها لم تقع - [00:14:41](#)

واضح يا شباب بدليل انه لم ينقل لنا ماذا قرأ؟ هل معناه انه لم يقرأ لا قال جابر رضي الله عنه ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر

الحرام واستقبل القبلة فدعاه وكبره وهله ووحده - [00:14:59](#)

كلام علي من الوجوه الاول مشعر الحرام هذا اسماء مزدلفة اذكروا الله عند المشعر الحرام اي عند مزدلفة. فالمشعر الحرام هو اسم من

اسماء مزدلفة وهو مكان او جبيل تصوير جبل في مزدلفة - [00:15:17](#)

الان طبعاً ازيل واقيم ووضع مكانه مسجد قوله المشعر الحرام هذا نعت صفة وقيل له حرام لانه داخل داخل حدود الحرم

بخلاف عرفة فهي مشعر حلال واضح؟ لان عرفة ليست داخل حدود الحرم. وهذا هو النكتة او هذه هي النكتة في وصف المشعر هذا

بانه مشعر حرام. اشارة الى ان - [00:15:36](#)

ليست حراما وانما هي واقعة في الحل الوجه الثاني في دليل على ان سنن الحاج بعد ان يصلي الفجر في هذا اليوم يستقبل قبله ويذكر الله وينشغل بالتكبير والتهليل ويدعو بما تيسر. ليس هناك دعاء معين كما قال - [00:16:05](#)

قال فاذا افطنت من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. اذكروا الله بقلوبكم والسنتكم وذكر الفقهاء انه يسن رفع اليدين في الدعاء جاء هذا في كتاب هداية السالك. ويستمر على ذلك حتى يسفر جدا حتى تسفر الشمس - [00:16:22](#)

فلم يزل واقفا اي على بعيه ثم ركب القصى. ناقته طيب الوجه الثالث ان هذا الوقوف للدعاء والذكر غير المبيت فالمبيت شيء والوقوف شيء اخر المبيت هو البقاء في مزدلفة ليلة النحر الى الفجر - [00:16:44](#)

الا من اذن له بالتعجيل بعد مغيب القمر كما تقدم معنا هذا للضعفاء واما الوقوف فهو بعد الفجر من يوم النحر الى قبيل طلوع الشمس المبيت واجب والوقوف مستحب الا على رأي ابن حزم كما تقدم. فانه اجى واوجب الصلاة خلف الامام فجر مزدلفة - [00:17:18](#)

وقال من لم يدركها مع الامام فقد بطل حجه ان كان رجلا. وكذا لو صلى على غير طهارة ناسيا بطل حجه. طبعا يعني ابن حزم معروف كثرة مخالفته للجماهير طيب - [00:17:43](#)

الوجه الرابع فيه دليل على ان الحاج يحصر على الدفع من مزدلفة الى منى وقت الاسفار قبل طلوع الشمس لانه قال حتى اسفر جدا يعني حتى اضاء الفجر اضاءة تامة واسفر اسفارا بليغا - [00:18:01](#)

وهذا الذي فعله النبي وسلم هو مخالفة لاهل الجاهلية الذين كانوا لا ينفروا من مزدلفة الا بعد شروق الشمس نحن لا لا ننصرف بعد شروق الشمس لا. وانما بعد اسفار الدنيا - [00:18:19](#)

فرق بين الاسفار والاشراق فعلى كل حال كان اهل الجاهلية ينتظرون حتى تشرق الشمس. ثم يقولون اشرق ثم ينصرفون ويقولون اشرق فبيروا كيما نغير اشرق اي ادخل وقت الاشراق واضع - [00:18:34](#)

كبير يعني يا ثبير وهو جبل شاهق على حد مزدلفة من الشمال من الشمال اي لنذهب سريعا الى منى كيما نغير اي كالمغيرين من سرعة الدفع واضح طيب يقول وقد ذهب بعض الحنفية الى وجوب الدفع بمزدلفة قبل طلوع الشمس - [00:18:56](#)

قبل طلوع الشمس وهو قول قوي بفعله صلى الله عليه وسلم ولما في ذلك من مخالفة هدي الجاهلية كما ذكرنا قبل قليل يعني طبعا هناك فرق بين من يتعمد هذا وبين من له عذر - [00:19:24](#)

على كل حال اه من الفوائد التي نستفيدها ايضا في هذا قضية حرص النبي صلى الله عليه وسلم على مخالفة شعائر الجاهلية طيب الوجه الخامس قد دلت السنة الصحيحة على ان للضعفة من النساء والصبيان ومن كان برفقتهم ان ينصرفوا من مزدلفة الى منى بعدما - [00:19:41](#)

القمر هذا الحكم للنساء والصبيان ومن كان مرافقا لهم. لانه صعب ان تترك يعني اهلك واطفالك يذهبون وحدهم فالاصل انك ستراقهم قال ابن عباس انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفه اهله. اخرجه الشيخان - [00:20:05](#)

طيب فاذا قدموا منى ماذا يفعلون؟ هؤلاء الضعفاء رموا جمرة العقبة ولهم ان يحلقوا ثم يطوف بالبيت اما الاقوياء الذين ليس لهم عذر فليس لهم ان يرموا جمرة العقبة قبل طلوع الشمس - [00:20:27](#)

العادة اصلا الان انك لن تصل الا بعد طلوع الشمس. هذي العادة وان كان بعضهم وان كان احيانا في بعض الاحوال قد يصل الانسان الى جمرة العقبة في زماننا هذا - [00:20:51](#)

خصوصا بعد بعد تيسير الحج الان قد يصل في الليل قد يصل يعني قبل طلوع الشمس وهذا اشكال هذا اشكال على كل حال نقول الاقوياء الاصل انهم لا يرمون قبل طلوع الشمس - [00:21:08](#)

ان جميع الاحاديث الواردة في في الترخيص في الرمي قبل طلوع الشمس كلها في حق من؟ في حق الضعفا وليس شيء منها في حق الاقوياء طبعا من كان تابعا للضعفاء كما ذكرت قبل قليل انت مثلا زوج ومعك ضعاف فذهبت معهم - [00:21:30](#)

التابع تابع ان شاء الله له حكمهم وهكذا من كان تابعا لحملة وليس معه ضعافة لكن الحملة لا تنتظره هذا يحصل يا اخوان كثيرا مع

الحملات تجد شابا قويا يقول للحملة انا قوي - [00:21:48](#)

واريد ان ابات في مزدلفة فقالوا له لن نتظرك. نحن سنذهب وهو الان في بين اشكالين ان ذهب قد يضطر ان يرمي قبل طلوع الشمس. وهو لا يريد هذا وردت في الضعف وهو ليس من الضعفا - [00:22:07](#)

وان بقي لحقته مشقة كبيرة لانه يعني سيضطر ان ان يمشي من مزدلفة الى الى جمرة العقبة وهذا فيه مشقة شديدة ويعني فوات الرفقة على كل حال هذا يعني عسير على الانسان. الانسان يريد ان يبقى مع رفقته - [00:22:28](#)

اغراضه معهم وكل شيء معهم فصعب صعب ان ان يجعل الحملة تذهب وحده وايضا صاحب الحملة يتخرج من هذا لانه لا يريد ان يترك احدا من الحجيج ممن هو مسؤول عنهم وراه - [00:22:49](#)

فلذلك يقول الشيخ هنا من كان تابعا لحملة حتى وان كان ليس معه ضعفا وهذا هو الغالب والحملة لا تنتظره فله ان ينصرف معهم له ان ينصرف معهم فان قلت اليس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس - [00:23:04](#)

رواه ابو داود نقول بلى جاء هذا الحديث لكن ضعفه البخاري رحمه الله تعالى ولو فرضنا بانه صحيح فهو محمول فهو محمول على انه مندوب وليس بواجب يعني يندب ان يكون الرمي - [00:23:28](#)

بعد شروق الشمس وليس بواجب اشار الى هذا الحافظ بن حجر رحمه الله تعالى في الفتح الوجه السادس هذا التيسير المستفاد من الادلة مناسب جدا في زماننا هذا فان كون التابع يذهب للضعفاء كالنساء الى جمرة العقبة ويرمي ثم هو لا يرمي. يعني تخيل لو قلنا

خلاص انت الان معك ضعفاء اذهب معهم لكن انت قوي اذا وصلت هناك - [00:23:54](#)

ترمي حتى تطلع الشمس فهذا يعني ايضا مشقة كبيرة انه قد يذهب به من البيت بعد الرمي للطواف. فمتى يرمي اذا ثم ما حاله مع التعب والمشي في اخر الليل لترمي النساء؟ ثم يرجع الى ذلك بعد طلوع الشمس ليرمي لنفسه - [00:24:27](#)

هذا فيه مشقة لا تأتي الشريعة بمثله. والله اعلم قال جابر رضي الله تعالى عنه وارضاه واردف الفضل ابن عباس وكان رجلا حسن الشعري ابيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به ظعن يجرينا. ففطق الفضل ينظر اليهن - [00:24:47](#)

فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل. فحول الفضل وجهه الى الشق الاخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر على وجه الفضل - [00:25:13](#)

يصرف وجهه من الشق الاخر ينظر الكلام على هذا الحديث من وجوه الاول قوله واردف صلى الله عليه وسلم الفضل معطوفة على دفع دفع وارتفع وقد اردف يعني انه معطوف او انه حال من فاعل. طيب الثاني الفضل معروف هو الفضل ابن عباس اخو عبد الله ابن عباس - [00:25:27](#)

ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم غزى معه حيننا وثبت معه في من ثبت لانه في حين فر قوم اه فكان ولم يثبت الا قبلة منهم الفضل وشهد كما في هذا القصة شهد حجة الوداع وحضر غسل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:54](#)

واختلفوا متى توفي الوجه الثالث الغرض من ذكر اوصافه يعني نلاحظ هنا ان جابرا وصف الفضل قال كان رجلا حسن الشعر أبيض وسيما ثلاث اوصاف فوصف شعره وبشرته جمال وجهه - [00:26:12](#)

او وجهه. تمام الغرض من ذكر هذي الاوصاف انه يريد ان يبين سبب افتتاح النساء به كما سيأتي والوسيم هو الحسن يقال وسوما وسامة يعني حسن وجهه فهو وسيم وسومة فهو سيم مثل حسونة فهو - [00:26:38](#)

او مثل ان الضفاف فهو نظيف. كذلك حسن آآ وسوما فهو وسيم صفة مشبهة الوجه الرابع قوله الظعن جمع ضعينة مثل السفينة وسفن طعينة وظعن واصل الضعينة والبعير الذي عليه المرأة هذا اصل الضعينة - [00:26:58](#)

ثم مع مرور الزمن سميت به المرأة مجازا فصار يقال للمرأة ظعينا لانها ملابسة ومصاحبة ومرافقة للبعير والتسمية بادنى لادنى ملابسة كما يقول العلماء قال الصغاني الظعينة المرأة اذا كانت في الهودج. واذا لم تكن في الهودج - [00:27:23](#)

يعني مطلق المرأة يقال لها ظعينة سواء كانت الهودج او لم تكن. وان كان اصله ما ذكرناه لك طيب الظعن يجرينا ان يسرعن في سيرهن على رواهلهن فكان الفضل ينظر الى - [00:27:51](#)

هؤلاء النسوة طيب الوجه الخامس تواضع النبي صلى الله عليه وسلم حيث اردف هذا الشاب وهو الفضل ابن عباس. هذا يعني الذي يسمح لاحد ان يركب معه وهذا الدليل على التواضع. لان عادة الملوك والامراء - [00:28:10](#)

والكبار انهم لا يسمحون لاحد ان يكون رديفا لهم ووجه تواضع اولا انه انه يسمح لاحد ان يركب معه. ثانيا في نوع هذا الرجل المركوب او هذا الرجل الراكب عفوا معه. فهنا هو لم لم يردف اي احد وانما اردف شابا - [00:28:26](#)

لم يردف اشراف القوم او كبارهم وانما اجراف اردف شابا صغيرا وهو الفضل ابن عباس وتقدم معنا في افاضته من عرفة الى مزدلفة انه اردف من؟ اسامة رضي الله عنه - [00:29:00](#)

اسامة مولى لا يعد من اشراط القوم رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين. الوجه السادس في هذا الحديث ان من رأى منكم منكرا وامكنه ازالته بيده فليفعل نسلم وطمع يده على وجه الفضل لماذا؟ لاجل ان ينكر عليه النظر الى النساء - [00:29:13](#)

ونسلم صاحب سلطة وقدرة يستطيع ان يغير بيده وليس هناك اي مفسدة ولذلك غير بيده عليه الصلاة والسلام طبعا انا لا اقول ان لو تغيير باليد خاص بالسلطان او من له سلطة لا وانما هو امر عائد الى المصلحة. كل من استطاع ان يغير بيده فليغير اذا كان - [00:29:34](#)

يستطيع ولم يلحقوا بذلك ضرر الوجه السابع وجوب العناية بالشباب وابعادهم وابعادهم نعم الوجه السابع وجوب العناية بالشباب وابعادهم عن مواقع الفتنة حتى لا تزل بهم القدم. وهذا واضح من خلال - [00:30:03](#)

فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يغير وجه الفضل عليه السلام او رضي الله عنه كلاهما صحيح لئلا ينظر الى هؤلاء النسوة الوجه الثامن الحديث دليل على تحريم النظر الى المرأة الاجنبية التي ليست بذات محرم - [00:30:34](#)

وجوب غض البصر ولا يفيد الحديث جواز النظر الى الاجنبية لان لم يقر الفضل على ذلك بل وضع يده على وجهه طبعا استدل بهذا الحديث من يرى عدم وجوب تغطية الوجه - [00:30:51](#)

قالوا لان لو كنا هؤلاء النسوة مغطين لوجوههن فما الذي سينظر اليه الفضل لولا ان هؤلاء النسوة كن كاشفات لما كان الفضل ينظر اليهن ولما صرف وجهه عنهن والشارح طبعا هنا لا يسلم بهذا الاستدلال وناقشه - [00:31:10](#)

ورد عليه من وجوه ثلاثة يمكنكم ان تقرؤوها على كل حال يعني هذي من من من بلايا هذا الزمان ومن فتن العصر التي لا اظن انه ورد انه حصل في اي حقبة من حقب التاريخ منذ ان منذ ان - [00:31:35](#)

اه خلق ادم عليه السلام وهذه اعلم انها دعوة عريضة جدا. لكن هذا الذي يبدو منذ ان خلق ادم والى وقت تسجيل هذا الدرس الى زماننا هذا لا اظن انه وجد زمن - [00:31:57](#)

ابتلي فيه الناس او الشباب في فتنة النظر الى الحرام او النظر الى النساء المتبرجات مثل هذا الزمان الذي نحن فيه لا اظن من جميع النواحي من ناحية سهولة ذلك من ناحية انتشار ذلك من ناحية تفنن بذلك - [00:32:13](#)

وليس شعري اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وجه الفضل وهو ينظر الى صحابيات وهن اين في اطهر بقاع الارض؟ وفي اشرف الازمنة والغالب انهن محتشمات الغالب انهن محتشمات - [00:32:33](#)

وسلم كان يصرف وجه الفضل فكيف لو رأى ما يلبسه نساء؟ بعض نساء المسلمين الان كيف لو رأى ما ينشر على مواقع التواصل وغير ذلك. فتنة عظيمة جدا فتنة عظيمة جدا - [00:32:52](#)

اسأل الله ان يعفو عنا قال جابر رضي الله عنه حتى اتى بطن محسر تحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى. حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة - [00:33:08](#)

هذا الان يصف فيه الطريق الرسول صلى الله عليه وسلم الى الجمرة فنقول هذا فيه وجوه او الكلام عليه من وجوه. الوجه الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دفع قبل طلوع الشمس كما قلنا قبل قليل. دفع عندما اسفرت الدنيا - [00:33:24](#)

واتى بطن محسر حرك دابته قليلا هذه السنة في من اتى بطن محسر ان يحرك دابته قليلا. وكذا اذا كان على السيارة ان امكن وان كان ماشيا اسرع مع ان الامر الان قد تغير بهذا الزمن. وجه الثاني محسر - [00:33:43](#)

بهذا الضبط كما سمعتموه محسر وهو واد بين مزدلفة ومنى. لا من هذه ولا من هذه وهذا قول الجمهور. بعضهم يقول هو من منى سمي بذلك لانه يحسر سالكه ان يعييه - [00:34:01](#)

وقيل لان فيلا اصحاب اه اصحاب الفيل حسر فيه يعني اعيا وتعب نعم وفي القرآن الكريم اه ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير وهو حسير يعني وهو كليل - [00:34:18](#)

متعب الوجه الثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم سلك الى الى جمرة العقبة الطريق الوسطى. وهي الطريق القاصدة الى الجمرات ويبدو ان الطرق في منى ثلاثة طريق شرقية وغربية ووسطى - [00:34:41](#)

قوله الوسطى هذا مؤنث الاوسط مثل الحسنى مؤنث الاحسن والطريق في اللغة العربية يجوز تكبيره وتأنيثه وتقول هذا طريق وهذه طريق. طريق واسع وطريق واسعة كلاهما صحيح اهل نجد يذكرون - [00:35:08](#)

وبه جاء القرآن. قال تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا ولم يقل يابسة فدل على انه استعمل لغة اهل نجد وهي التكبير اما الحجازيون فانهم يؤنثون. يقولون طه يقولون رأيت طريقا يابسة - [00:35:24](#)

مثلا كما جاء في هذا الحديث وقد ذكر لانه ايش قال؟ قال الطريق الوسطى هذا تعنيف ولم يقل الطريق الاوسط الوجه الرابع لعل وصفة جمرة العقبة بالكبرى باعتبار ما قبلها من الجمرتين الصغرى والوسطى - [00:35:44](#)

ولانها تنفرج عن الصغرى والكبرى باحكام يعني الصغرى والوسطى المفروظ. يبدو ان هذا يعني سهو يقول لنا تنفرد يعني الكبرى عن الصغرى والوسطى وليس عن الكبرى يبدو انه سهو. وهي انها اي الجمرة الكبرى ترمى يوم النحر - [00:36:05](#)

لا نرمي ماذا؟ الصغرى ولا الوسطى. نرمي الكبرى ورميها في الصباح وكون الرمي من اسفلها وانه لا يوقف عندها وانها احدى الحل فانه اذا رماها حل وقطعت التلبية عندها طبعاً يكون تحللت تحلل اول - [00:36:29](#)

الوجه الخامس الجمرة المراد بالجمرة هو مكان الرمي سمي باسم الواحدة منه والجمرة لها عدة معاني منها الحصاة الصغيرة تطلق على مجتمع الحصى وقال بعض العلم اصل الجمرة من التجمر وهو التجمع. يقال جمر القوم على الامر يعني تجمعوا وانضموا. تجمرت القبائل يعني تجمعت - [00:36:50](#)

وقد جعلت الجمرة على صفة حوض في الازمنة الاخيرة وذلك في عام الف ومئتين وثلاث وتسعين للهجرة والا فالجمرة هي المرمى. ولهذا لم يذكر متقدمون الحوض ما كان موجود ولعل وضعه للتخفيف لتخفيف الزحام لنا يتدافع الناس في مكان الرمي - [00:37:15](#)

وكان الناس قريبا قبل سنوات فقط كان الناس قريبا كانوا يتزاحمون يتزاحموا شديدا ويموت الناس فيه بالمئات وانا اذكر هذا في حجة من من الحجج التي حججتها آآ بعد ان رمينا الجمر والعقبة ورجعنا الى الخيام - [00:37:36](#)

بلغنا الخبر بان اه كثيرا من الحجيج بالمئات تقريبا كانوا مئتين او ثلاث مئة ماتوا من شدة التدافع. رحمة الله عليهم اجمعين والحمد لله الان في هذا الزمان ما عدنا نسمع مثل هذا - [00:37:54](#)

الوجه السادس هذا فيه دليل على ان السنة للحاج اذا دفع بمزدلفة فوصل منى ان يبدأ اول ما تبدأ به جمرة العقبة ولا يفعل شيئا قبل رميها. هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:11](#)

وجمهور العلماء على ان رمي جمرة العقبة ورمي الجمار الثلاث في ايام التشريق ثلاثة حكمه انه واجب من واجبات الحج واجب من واجبات الحج. لحديث لتأخذوا مناسككم لو ان انسانا وصل الى منى لكنه لم يبدأ برمي الجمار. وانما بدأ بشيء اخر - [00:38:24](#)

كما لو حلق مثلا قبل ان يرمي او نحر قبل ان يرمي. هل عليه شيء؟ نقول افعل ولا حرج كما في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه. فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح. قال اذبح ولا حرج. جاء اخر قال لم اشعر - [00:38:54](#)

فنحرت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج وما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. اخرجه البخاري ومسلم. طب هل هناك افضلية؟ نعم هناك افضلية - [00:39:12](#)

الافضل ترتيب اعمال يوم النحر كما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم تماما كما نرى سنرى الان قال جابر رضي الله تعالى عنه وارضاه

فرماها صلى الله عليه وسلم بسبع حصيات يكبر مع كل حصة منها - [00:39:25](#)

مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي. الكلام على هذا من وجوه نتكلم عن مسائل صفة الرمي مكان الرمي مقدار الحصى فنقول الوجه الاول ان عدد حصى الرمي سبع وهذا عنده جماهير اهل العلم شرط في صحة الرمي لابد من سبع عند الجمهور فان نقص واحدة لا يصح - [00:39:48](#)

لانه قال لتأخذوا مناسككم؟ نعم طيب اليس ورد عن مجاهد انه قال قال سعد رضي الله عنه رجعنا في الحج مع انه سلم وبعضنا يقول رميت بسبع حصيات وبعضنا يقول رميت بست فلم يعب بعضهم على بعض - [00:40:10](#)

ما تقول في هذا الاثر اخرجه النسائي ما تقول فيه نقول هذا اثر منقطع مجاهد لم يسمع من سعد كما قاله الطحاوي وابن القطان وغيرهما وذكر صاحب الجوهر النقي ان الاخبار تظاهرت بوجوب السبع - [00:40:28](#)

ولم يثبت ان وسلم اقر الصحابة على ما دونها ولذلك لا ينبغي الاجتهاد في موضوع النص. الوجه الثاني ان كل حصة مثل حصى الخث وهو بالخاء المعجمة والخث هو الرمي بحصى - [00:40:47](#)

تجعل بين السبابتين وقدر حصل خف اكبر من حبة الحمص بكسر الحاء وشد الميم وكسرها قليلا وهذا يدل على صفة الحصى التي او الذي يرمى به وانه اكبر من حبة الحمص قليلا - [00:41:01](#)

وعلى هذا فلا يرمى بحجر كبير يؤدي المسلمين ولا يجوز بالصغير جدا الذي لا يمكن رميه واضح؟ بين هذا يعني بين الصغير جدا والكبير جدا الوجه الثالث استحباب التكبير مع كل حصة - [00:41:19](#)

وهذا الدليل على ان كل حصة تكون منفردة. ما تجمعهم مع بعض. الوجه الثالث فيه دليل على انه يقطع التلبية بشروعه في الرمي فبدأ يرمى يتوقف عن التلبية الوجه الخامس - [00:41:38](#)

التكبير مع كل حصة هو من كمال التعبد لله تعالى يحصل جمع بين التعظيم بالقلب والتعظيم باللسان الوجه السادس ان رمي جمرة العقبة يكون من بطن الوادي ويستقبلها ويجعل منى عن يمينه والبيت عن يساره. وكانت جمرة العقبة قديما في سفح جبل وتحتها واد - [00:41:55](#)

هذا الوضع الان تغير يا شباب. وقد ازيل الجبل عام الف وثلاث مئة وستة وسبعين للهجرة يعني الله المستعان الان يعني امور كثيرة تغيرت كذلك لا حرج ان يرمى من الادوار العليا كما نرى الان. الان هناك ادوار في الرمي فهذا لا بأس به - [00:42:21](#)

لان العلماء المتقدمين اجمعوا على جواز رمي جمرة العقبة من اعلاها الوجه السابع لم يذكر جابر من اين اخذ النبي صلى الله عليه وسلم حصى جمرة العقبة؟ وهذا يدل على انه ليس لذلك مكان معين من اي مكان تلتقطها - [00:42:43](#)

لاباس ومن الاشياء الجميلة التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف لما طلب من الفضل ابن عباس قال له هات القط لي يعني التقط لي حصيات فلما وضعهن - [00:43:00](#)

في يده قال عليه السلام مثل هؤلاء مثل هؤلاء مثل هؤلاء مثل هؤلاء ثلاث مرات ثم قال ما اعظم ما قال. قال واياكم والغلو في الدين. فانما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين - [00:43:19](#)

هذا من الاشياء الجميلة التي كان يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يستغل المواقف لارسال رسائل يفعل هذا كثيرا عليه الصلاة والسلام على كل حال هل التقط سلم الحجر - [00:43:35](#)

خارج يعني بعد ما خرج من مزدلفة ابن قدامة يجزم ان ذلك كان في منى وذكر ابن حزم انه التقطها له من موقفه الذي رمى فيه على كل حال الامر في هذا ان شاء الله سهل وواسع - [00:43:51](#)

الوجه الثامن ظاهر الحديث انه يسلم رمى جمرة العقبة متى وقت الضحى هذا جاء صريحا في حديث جابر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمى يوم النحر ضحى طيب هذا بالنسبة لجمرة العقبة التي هي في يوم العيد. اما ايام التشريق فانه يكون بعد زوال الشمس - [00:44:07](#)

والقول بان الرمي في ايام التشريق ايام تشريق الشباب الذي هو الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. متى نرمي؟ ما يكون عند



الحاج الا الرمي فقط. متى يرمي السنة انه يرمي بعد الزوال بل هو الواجب - [00:44:38](#)

الواجب عند من؟ عند مالك والشافعي واحمد وابي حنيفة في الرواية المشهورة عنه. وهو قول الجمهور بل قول عطاء طبعاً دائماً العلماء يركزون على العطاء لان هو امام المناسك وهؤلاء قالوا لو رمى الحاج قبل الزوال في ايام التشريق وجب عليه ان يعيد - [00:44:52](#)

هذا القول المشهور. القول الثاني في المسألة جواز الرمي قبل الزوال ايام التشريق لمن تعجل وهذا قول اه تعجل او لا؟ هذا قول لابي حنيفة يعني رواية عن ابي حنيفة ورواية عن احمد وهو قول اسحاق وعكرمة - [00:45:10](#)

القول الثالث جوازه قبل الزوال في جميع ايام التشريق يعني القول الثاني جواز الرمي قبل الزوال في يوم النفر لمن تعجل هذي رواية عن ابي حنيفة رواية عن احمد. هذا القول الثاني. القول الثالث جوازه قبل الزوال في جميع ايام التشريق - [00:45:32](#) ليس خاصاً بالمتعجل وهذا احد القولين عن عطاء وبه قال الطاووس وروي عن ابي حنيفة وعمل الناس الان على الاول يحرصون على القول الاول وهذي مسألة فيها جدال ونقاش كبير جدا وابحث - [00:45:53](#)

بعضهم افردوا بالتصنيف واذكر ان الشيخ عبد الله بن زيد ال محمود رحمه الله تعالى من علماء قطر اه انه صنف رسالة في هذه فيما اذكر وممن اشتهر بهذه الفتية بجواز الرمي قبل الزوال - [00:46:14](#)

طيب مسألة اخرى هل يجوز الرمي ليلاً هل يجوز الرمي ليلاً قال من اهل العلم من قال بعدم جوازه لان اليوم ينتهي بغروب الشمس ولذلك لا يجوز الرمي في الليل - [00:46:36](#)

هذا قول الحنابلة واسحاق وجماعة. القول الثاني انه يجوز الرمي ليلاً هذا مروى عن طاووس وعروة والنخعي والحسن. وهو قول الحنفية وابن حزم واصح الوجهين عند الشافعية الوجه التاسع طبعاً هنا قد يقول قائل نحن نلاحظ انك تذكر الاقوال ولا ترجح - [00:46:57](#)

فلماذا تفعل هذا اقول لهم لانني لست اهلاً للترجيح ترجيح يكون للعلماء والمجتهدين المتبحرين في العلوم الشرعية وعلوم الالة. انا لا لا ارى نفسي اهلاً للترجيح عندما يقول ابن قدامة الراجح عندي كذا ابن قدامة مجتهد له ان يرجح - [00:47:24](#)

بلغ المرتبة التي يصح له فيها ان يرجح عندما يقول ابن حجر الراجح عندي كذا عندما يقول النووي الراجح عندي كذا هؤلاء هذا مفهوم. لان هؤلاء ائمة وعلما لكن انا - [00:47:48](#)

لم ابلغ مرتبة هؤلاء ولا استطيع ان اقول لك الراجح كذا وانما وظيفتي هي ان اقول لك ماذا قال العلماء وقد يظن بعض الاخوة الطبيعيين انها اني اقول هذا الكلام من باب التواضع. وهذا مضحك جدا هذا ليس تواضعاً. هذي حقيقة - [00:48:03](#)

نحن لسنا علماء نحن نتعلم نحن طلبة علم ما زلنا نتعلم ثم الترجيح امر نسبي انا اذا قلت لك الراجح يعني راجع علماً يعني الراجح عندي انا لو انني تجرأت على هذا - [00:48:20](#)

لو فرضنا جدلاً انني قلت لك الراجح كذا. طيب الراجح عند من؟ عندي انا لكن الراجح عند فلان يختلف. والراجح عند علان علان يختلف. فالترجيح امر نسبي. عندما اقول لك - [00:48:39](#)

قال ابن تيمية كذا وهو الصواب. او ابن تيمية يقول الصواب كذا. هذا الصواب عند ابن تيمية لكن غير ابن تيمية يخالفونه ستقول لي طيب باي الاقوال انا اعمل اقول لك الامر في هذا سهل - [00:48:51](#)

ما دام هذي الاقوال هي اقوال اثرية سلفية داخل من ذهب الاربعة الامر في هذا سهل ان اردت ان تذهب ان تأخذ بالاحوط كما هو مذهب بعض الاصوليين انهم يقولون اذا اختلفت الفتوى - [00:49:08](#)

على المستفتي او على العامي فانه ياخذ بالاحوط وهذا الذي انا انصحك به انك اذا رأيت الخلاف خذ بالاحوط مثلاً المبيت بمزدلفة الاحوط انك على الاقل يعني تمكث معظم الليل ان استطعت ان تبات الليل كله فهذا حسن - [00:49:21](#)

وعلى كل حال دائماً حاول ان تحتاط بعض العلماء يقول يأخذ باليسر. هذا قال به بعض الاصوليين على كل حال هاي المسألة يطول الكلام فيها الوجه التاسع ذكر جابر رضي الله عنه صفة رمي النبي صلى الله عليه وسلم لجمرة العقبة ولم يذكر انه وقف عندها للدعاء

اذا رميت هذه الجمرة الاصل انك لا تدعو اما رمي الجمرة الصغرى والوسطى هذا يوم التشريق هذا شيء اخر سنتكلم عنه ان شاء الله تعالى نعم قال جابر رضي الله عنه - [00:49:59](#)

ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر يعني ما بقي واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلها من لحمها وشربا من مرقها - [00:50:25](#)

طيب نقول الكلام على هذا من وجوه الاول استحباب التثنية بالنحر بعد رمي جمرة العقبة لمن كان معه هدي. يعني يستحب لك هذا الان العمل الثاني. العمل الاول الرمي انتهينا منه. العمل الثاني ان تنحر ان - [00:50:54](#)

كان معك شيء تنحره. ان كان معك هدي. هذا هو السنة في الترتيب الثاني فيه دليل على ان من كان يحسن الذبح فانه يذبح هديه بيده لان النبي صلى الله عليه وسلم نحر بيده هذا العدد الكثير مع ما فيه من مشقة - [00:51:12](#)

ولان الذبح قربى قال البخاري امر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن الوجه الثالث تقدم ان كان قارنا وقد زاد على عدد الهدي الواجب فاهدى مئة بدنة وهذا ليس بواجب لكنه تطوع منه عليه الصلاة والسلام. فيؤخذ من هذا الاستحباب تكفير الهدي لما فيه من تعظيم شعار الله - [00:51:28](#)

والمتمتع والقارن كلاهما عليه هدي شكرا لا جبران. يعني هو لم يرتكب محظورا فجزه بهذا الهدي؟ لا وانما هذا الهدي هو هدي شكر لله عز وجل اما المتمتع فبالنص. قال تعالى فمن تمتع بالعمرة للحج فما استيسر من الهدي - [00:51:53](#)

طيب القارن لماذا اوجبوا عليه الهدي هو مذهب الجمهور قلنا قياسا على المتمتع حتى ان بعض الصحابة يطلق لفظ المتمتع على اطلاق لفظ المتمتع على نسك النبي صلى الله عليه وسلم. ونحن نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ايش؟ قارنا - [00:52:12](#)

وخالف في هذا ابن حزم وشذ في الحقيقة لانه ابن قدامة يقول لا نعلم في وجوب الدم على القارن خلافا الا ما حكى عن داوود انه لا دم عليه وعود ذلك عن طاووس - [00:52:30](#)

وحكى بن منذر حكاية عجيبة ان ابن داوود لما دخل مكة وظهر انه ابن داوود الظاهري داوود بن علي الاصفهاني مؤسس المدرسة الظاهرية الظاهر ان هذا ابنه وقد يكون المقصود به ابنه ابو بكر المشهور الاديب. وكان ايضا فقيها - [00:52:51](#)

المهم يقول ان بن داود لما دخل مكة سئل عن القارن هل يجب عليه دم فقال لا. طبعا هذا قوله الشاذ. الجماهير على وجوب الدم القارن قال فجر برجله. تخيل - [00:53:10](#)

جروه برجلي وهذا يدل على شهرة الامر بينهم هذي القصة حكاها ابن قدامة في المغنيم طيب الوجه الثالث طبعا الان يعني يصعب للانسان ان يسوق الهدي ويصعب عليه ان يجد مكانا ينحر فيه. الان كله توكيل - [00:53:26](#)

الحملة توفر لك اه الذبح بالكوبون تدفع تشتري هذا الكوبون وتوكل جهات معينة يذبحون عنك وانتهى الموضوع الوجه الثالث قوله ثم انصرف الى المنحر فنحر. المنحر الظاهر انه كان في منى - [00:53:53](#)

هكذا يقول الشارح والمنحر ما فعل يعني المكان الذي ينحر فيه مثل ملعب المكان الذي يلعب فيه الجمهور الى ان نحر الهدي لابد ان يكون داخل الحرم في مكة او منى ومزدلفة - [00:54:09](#)

مطلقا وكان هادي تطوع وهادي تمتع وقران. لان الله يقول ثم محلها الى البيت العتيق وهو الكعبة. والمراد بذلك الحرم كله. هكذا قال المفسرون وقال صلى الله عليه وسلم نحرناها هنا ومنى كلها من حر - [00:54:24](#)

وفي حديث كل فجاج مكة طريق ومنحر اما الفدية اذا قلنا عليك فدية مثل من فعل محظورا قلنا عليك فدية مثل حلق الرأس فهذا يجوز ان يكون في محل فعل المحظور ويجوز ان يكون في الحرم هو بالخيار - [00:54:39](#)

واما هدي الاحصار فانه يذبح في مكان الاحصار طيب الوجه الرابع قال جابر ثم اعطى عليا فنحر ما غبر اي ما بقي نعم ومنه كتاب الذهبي العبر في خبر من غبر اي من مضى - [00:55:00](#)

وبقي غبر الشيخ غبورا نعم غبورا من باب قاعدة بمعنى بقية وقد يستعمل فيما مضى فيكون من الفاظ الاضداد اذا العبر في خبر من

غبر يعني من مضى من مضى من الامم - [00:55:20](#)

الوجه الخامس فيه دليل على جواز الاستنابة في نحر الهدى هذا واضح الوجه السادس فيه دليل على استحباب تعجيل ذبح الهدى يوم النحر. وان كانت كثيرة السابغ فيه دليل على ما تقدم من ان نسك علي كان القران - [00:55:40](#)

الثامن ثم امر قوله ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكل من لحمها وشرب من مرقها بضعة يعني قطعة من اللحم وفيه دليل على تأكد استحباب الاكل من الهدى - [00:55:54](#)

وهكذا الاضحية يستحب لك ان تأكل منها لان الله تعالى يقول فكلوا منها. وهكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم هنا اذا الله عز وجل يقول فكلوا منها وكلوا هذا فعل فعل امر - [00:56:10](#)

والاصل في الامر الوجوب ومع ذلك جماهير اهل العلم صرفوا هذا الامر من الوجوب الى الاستحباب اعني اعني مسألة استحباب الاكل من هدي التمتع والقران. نقول جمهور اهل العلم قالوا هو مستحب وليس بواجب. لانها دماء نسك - [00:56:24](#)

فهي بمنزلة الاضاحي ويبدو ان القرين الصارف للامر عن الوجوب الى الندب ما ورد ان المشركين كانوا لا يأكلون من هداياهم فامر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يخالفهم في هذا. ذهب طائفة طبعاً من اهل العلم الى وجوب الاكل من الهدايا والضحايا -

[00:56:41](#)

الاصل في الامر الوجوب لكن هذا القول وصفه القرطبي بانه قول شاذ الوجه التاسع لم يرد ذكر الحلق في هذه الرواية. لكن جاء عند احمد في مسنده النحر فحلق. عليه الصلاة والسلام - [00:57:01](#)

اذا هذا يدل على ان السنة ان يكون الحلق بعد النحر. اذا عمل الاول ما هو؟ الرمي ثم النحر ثم الحلق. فتكون هذه الاعمال الثلاثة يوم النحر مرتبة. كما قلنا ان قدم بعضها على بعض فلا بأس. فلا حرج - [00:57:20](#)

ثم ان كان جاهلاً او ناسياً فهذا بالاجماع كما دلت عليه السنة. وان كان عامداً ففيه خلاف ففيه خلاف لكن ظاهر احاديث النبي وسلم عندما قال افعل ولا حرج يدل على الجواز. لا سيما في هذا الزمن الذي فيه مشقة شديدة. وجه العاشر - [00:57:37](#)

ظاهر حديث جابر ان النبي وسلم تحلل التحلل الاول بعد ان رمى ونحر وحلق وعليه فيستحب للقارن الذي معه هدي ان لا يتحلل حتى ينحر. تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم. واما المفرد المتمتع فلهما التحلل بعد رمي جمرة العصر - [00:57:59](#)

رقبة وهذا رواية عن احمد اختاره ابن قدامة وبه قالت المالكية طيب طيب نقف عند هذا القدر نكمل ان شاء الله في الدرس القادم هذا والله اعلم صلى الله عليه وسلم نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:15](#)